الأمم المتحدة

AS

A/49/129

S/1994/458

18 April 1994

ARABIC

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧٢ من القائمة الأولية*
صون السلام الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
من ممثلي كمبوديا وفييت نام لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص البلاغ المشترك الصادر في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بين السيد فو فان كيت، رئيس وزراء جمهورية فييتنام الاشتراكية، والأمير نورودوم راناريده وسامديك هون سن، رئيس الوزراء الأول والثاني لمملكة كمبوديا، على التوالي. وقد صدر البلاغ المشترك أثناءزيارة الرسمية التي قام بها رئيس وزراء جمهورية فييتنام الاشتراكية لمملكة كمبوديا في ٢ و ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤.

وسنكون من دواعي امتناناً لو تفضلتم بطبعيم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٢ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعادة السيد لي فان بانغ (توقيع) صاحب السمو الأمير سيسووات سيريراث

السفير فوق العادة والمفوض، السفير

الممثل الدائم لمملكة كمبوديا
لدى الأمم المتحدة
الممثل الدائم بالنيابة
لجمهورية فييتنام
الاشراكية لدى الأمم المتحدة

.A/49/50 *

.../..

190494 190494 94-18379

مرفق

بلاغ مشترك صادر في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بين رئيس وزراء فييت نام ورئيس الوزراء الأول والثاني لكمبوديا

١ - بناء على دعوة من سامييك كروم برياه نورودوم راناريده سامييك هون سن، رئيس الوزراء الأول والثاني على التوالي لحكومة كمبوديا الملكية، قام السيد فو فان كيت، رئيس وزراء حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية بزيارة رسمية وودية لمملكة كمبوديا في ٢ و ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤.

٢ - واثناء اقامة السيد فو فان كيت في مملكة كمبوديا، قام هو ومرافقوه بوضع إكليل من الزهور على نصب الاستقلال وبزيارة بعض المؤسسات الاقتصادية والثقافية في بنوم بنه. واستقبل الشعب الكمبودي الوفد استقبلا حارا في هذه الأماكن.

وقام سعادة رئيس الوزراء سامييك تشيا سيم، رئيس الجمعية الوطنية ورئيس الدولة المؤقت لمملكة كمبوديا. ورحب سامييك تشيا سيم ترحيبا حارا بزيارة سعادة رئيس الوزراء لكمبوديا وأعرب عن تقديره البالغ لأهمية هذه الزيارة من ناحية تعزيز وتعزيز علاقات الصداقة التقليدية والتعاون الطويل العهد وعلاقات حسن الجوار بين فييت نام وكمبوديا. وبهذه المناسبة، نقل السيد فو فان كيت، عن طريق سامييك تشيا سيم، أطيب تحيات وتنيات الزعماء الفييتناميين لصاحب الجلالة برياه بات سامييك نورودوم سيهانوك فارمان وصاحبة الجلالة الملكة نورودوم مويناث سيهانوك، بالشفاء العاجل للملك وبموفور الصحة والسعادة لكل من الملك والملكة. كما أكد السيد فو فان كيت من جديد الدعوة التي وجهها الرئيس لي دوك آنه لقيام الملك والملكة بزيارة رسمية لجمهورية فييت نام الاشتراكية في وقت مناسب. وأعرب سامييك تشيا سيم عن شكره للسيد لي دوك آنه وأبدى استعداده لنقل هذه الدعوة إلى الملك والملكة.

٣ - وأجرى وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية برئاسة السيد فو فان كيت محادثات رسمية مع وفد حكومة كمبوديا الملكية برئاسة رئيس وزرائها الأول والثاني، سامييك كروم برياه نورودوم راناريده سامييك هون سن. ودارت المحادثات في جو من الصداقة، والتعاون القائم على حسن الجوار والتفاهم المتبادل.

وفي المحادثات، أبلغ الجانبان بعضهما البعض بالحالة في بلد كل منهما، وناقشا التدابير العملية لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الجوانب بين البلدين وتبادل الآراء بشأن القضايا الدولية والإقليمية محل الاهتمام المتبادل.

٤ - وابلغ الجاپ الکمبودی الجاپ الفییتنامی بالمنجزات الاؤلیة التي حققتها حکومه کمبودیا الملکیة وشعبها تحت القيادة الحکیمة للملک نورودوم سیهانوک فارمان، في قضیتهم للوفاق الوطنی، وصون تعزیز السلم والاستقرار السياسي وعملية الانعاش والتعمیر والتنمية على الصعيد الوطنی.

وأعرب الجاپ الکمبودی عن تقديره البالغ للمساهمة الايجابیة التي قدمتها حکومه فییت نام وشعبها لعملیة السلم في کمبودیا واحترامهما الدقيق ومساهمتهما البناءة لتنفيذ اتفاقات باریس للسلم بشأن کمبودیا، المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أکتوبر ١٩٩١. وأعرب الجاپ الکمبودی عن إعجابه بالمنجزات الهاامة التي حققها الشعب الفییتنامی في قضیته للتجدید وفي تعزیز سیاسته الخارجية للاستقلال، والسيادة والانفتاح. وأعرب الجاپ الکمبودی عن تحیته الحارة للقرار الذي اتخذه رئیس الولايات المتحدة الأمريكية، بیل کلینتون، برفع الحظر الاقتصادي المفروض على فییت نام ورأی فيه خطوة إيجابیة جديدة تمهد الطريق لتطبیع العلاقات بین البلدين.

٥ - ورحب الجاپ الفییتنامی بالتطورات الايجابیة والمنجزات الرائعة التي حققها الشعب الکمبودی في استعادة السلم وتحقيق الوفاق الوطنی وبناء بلده. كما رحب الجاپ الفییتنامی بالسياسة الخارجية للاستقلال والسلم والحياد وعدم الانحياز والصداقۃ التي تنتهجها حکومه کمبودیا الملکیة. فضلا عن الجھود التي تبذلها لإعادة إدماج کمبودیا في المجتمع الدولي والإقليمي.

وقد هنأ الجاپ الفییتنامی بحرارة جلالة بريا بات سامديك بريما نورودوم سیهانوک فارمان على اعتلاء العرش بوصفه ملك کمبودیا وأعرب عن تقديره الشديد لدور جلالته التاریخي والنبل ولجھوده الدؤوبة في سبيل الوفاق الوطنی، والوحدة الوطنیة، واستعادة السلم والاستقرار السياسي، وبناء بلد مزدهر. كما أعرب الجاپ الفییتنامی عن امتنانه الصادق لملك کمبودیا وشعبها على العواطف الطيبة والمساعدة القيمة التي قدمت إلى شعب فییت نام، وأعرب عن اعتقاده بأن حکومه الملکیة لکمبودیا وبأن شعبها سوف ينجحان، في ظل القيادة الرشيدة للملک نورودوم سیهانوک فارمان، في بناء کمبودیا مستقلة، مساملة، حيادية، غير منحازة، ومزدهرة.

وإن الجاپ الفییتنامی يتمنى بصدق أن تحقق حکومه الملکیة لکمبودیا مزيدا من النجاح في مهمتها النبیله في هذه الفترة الشديدة الصعوبة من تاریخها.

٦ - ولاحظ الجاپان مع الارتياح التطور الجيد في العلاقات بين البلدين وأکدا من جديد عزمهما على موافقة علاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون هذه وتطويرها في جميع الميادین على أساس المبادئ الواردة في البلاغين المشترکین المؤرخین ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ و ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٣، أي احترام كل طرف لاستقلال الآخر، وسيادته، وسلامته الإقليمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف

الآخر، وإقامة تعاون للمنفعة المتبادلة وعلى قدم المساواة، للتجاوب بذلك مع رغبة ومصالح شعبي الطرفين، ولمصلحة السلم والاستقرار والتعاون من أجل التنمية في المنطقة.

٧ - وبهذه الروح، وقعت حكومتا البلدين اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري، واتفاق التعاون الثقافي والعلمي والتكنولوجي، والاتفاق بشأن المرور العابر للبصائر، والاتفاق بشأن إنشاء لجنة مشتركة معنية بالتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتكنولوجي بين حكومة مملكة كمبوديا وحكومة جمهورية فييتنام الاشتراكية. واعتبر الطرفان هذه الاتفاques أساسا هاما لمزيد من التوسيع في تعاونهما بما ينسجم مع مصالح كلا الطرفين.

وأتفق الطرفان على تشجيع الوزارات والفروع والوكالات المعنية على زيادة اتصالاتها وعلى التوصل إلى اتفاques وعقود في مجالات التعاون المحددة.

وبناء على طلب الجانب الكمبودي، قبل الجانب الفييتنامي أن يقدم المساعدة إلى كمبوديا في مجال تنمية الموارد البشرية.

٨ - وبروح من الصداقة والتعاون وحسن الجوار، أتفق الطرفان على القيام بالتدريج وعلى الوجه المناسب بتسوية المشاكل المتعلقة في علاقاتهما الثنائية عن طريق المفاوضات، على أساس احترام كل جانب لاستقلال الآخر وسيادته وسلماته الإقليمية ومصالحه المشروعة والمنفعة المتبادلة وفقا للقانون الدولي والممارسات الدولية ووفقا لقوانين بلد كل منهما.

٩ - وتوصل الطرفان إلى اتفاق بشأن إنشاء فريق خبراء عامل لمناقشة وتسوية مسألة تعريف الحدود فيما يتعلق بالحدود بين البلدين ومناقشة اتخاذ التدابير اللازمة للإشراف على المحافظة على الأمن والاستقرار في مناطق الحدود وبناء حدود سلم وصداقة دائمتين بين البلدين.

١٠ - كما توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن إنشاء فريق خبراء عامل لمناقشة وتسوية مسألة المواطنين الفييتناميين في كمبوديا على أساس احترام التشريعات الوطنية الكمبودية والقانون الدولي والممارسات الدولية. وأعرب الجانب الفييتنامي عن تقديره الشديد لبيان الحكومة الملكية لكمبوديا بأنها سوف تواصل اتباع سياسات الملك نورodom سيهانوك إزاء المواطنين الفييتناميين في كمبوديا. وبهذه الروح، يعامل المواطنون الفييتناميون معاملة غيرهم من المواطنين الأجانب.

١١ - واتفق الجانبان أيضا على تعميق مناقشاتهما مع الأطراف المعنيين داخل إطار لجنة ميكونغ بغية إيجاد صيغة مناسبة لحل جميع المسائل المتعلقة بحق استعمال موارد نهر ميكونغ وحماية البيئة في

تلك المناطق بغية صون مصالح الشعوب والدول المشاطئة لهذا النهر، لا سيما تلك المشاطئة لنهر ميكونغ الأسفل.

١٢ - ولاحظ الجابان مع الارتياح التطهورات الايجابية الأخيرة في جنوب شرق آسيا، والاتجاه المتعاظم نحو السلم والاستقرار والتعاون من أجل التنمية في المنطقة. وأعرب الجابان عن ترحيبهما الشديد بالمبادرات والجهود الرامية إلى تعزيز الحوار، وزيادة التفاهم المتبادل، وحل الخلافات والمنازعات فيما بين بلدان المنطقة على نحو سلمي. وأكد الجابان من جديد رغبتهما في مواصلة توسيع علاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون المتكافئ والمنفعه المتبادلة مع جميع البلدان الأخرى في المنطقة، ليسمها بذلك في بناء منطقة جنوب شرق آسيا تكون منطقة سلم واستقرار وصداقة وازدهار.

١٣ - وسلم الجابان بأن تدعيم وتعزيز العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون بروح من حسن الجوار بين جمهورية فييت نام الاشتراكية ومملكة كمبوديا سيشكلا إسهاما إيجابيا في السلم والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا.

١٤ - وقد أعرب رئيس وزراء جمهورية فييت نام الاشتراكية، السيد فو فان كيت، عن امتنانه الصادق لحرارة الضيافة التي قدمتها حكومة وشعب كمبوديا الملكية إلى الوفد الفييتنامي خلال هذه الزيارة، مما دل بصورة حية على عراقة الصداقة والتضامن الأخوي بين بلدي وشعبي فييت نام وكمبوديا.

بالنيابة عن الحكومة الملكية لكمبوديا،

نورودوم راتاريده
رئيس الوزراء الأول

بالنيابة عن حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية

فون فان كيت
رئيس الوزراء

هون سن
رئيس الوزراء الثاني

— — — — —